

## "كلاب وعبيد": هل سب مسؤول مصري الأفارقة أثناء لقاء رسمي؟

كتبه فريق التحرير | 31 مايو ,2016



بدأت تظهر بوادر لأزمة دبلوماسية جديدة بين مصر وإفريقيا بعدما تقدمت الدبلوماسية الكينية "إيفون خاماتي" بمذكرة إلى رئيس البعثات الدبلوماسية الإفريقية بشان ما وصفته بسوء سلوك من رئيس الوفد المحري خلال الجلسة الثانية لاجتماع جمعية البيئة بالأمم المتحدة في دورتها الثانية بكينيا.

حيث طالبت الدبلوماسية الكينية مصر بتقديم اعتذار رسمي عن إهانة الأفارقة، مؤكدة في مذكرتها أن أحد ممثلي مصر أهان دول إفريقيا ووصفوهم بـ"الكلاب والعبيد" بلغة عربية خلال اجتماع الجمعية الثانية للأمم المتحدة للبيئة، وهو ما فهمته مقدمة الذكرة بسبب معرفتها بالعربية.

وذكرت خاماتي أنه أثناء النقاش مع الوفد المري، قام رئيس الوفد والرئيس الحالي لمؤتمر وزراء البيئة بوصف دول صحراء إفريقيا، وهو مصطلح يطلق على بـاقي دول إفريقيا غـير الواقعـة في الشمال باستثناء السودان، بالكلاب والعبيد.

Egypt's minister, calls African ministers in the UNEA conference "Dogs and slaves"

## CIMP)

## James Smart (@jamessmat) May 30, 2016 -

وقامت خاماتي بعرض طلباتها في المذكرة والتي تمثلت في اعتذار رسمي من أعلى مستوى في مصر عما بدر من ممثلها، وعدم حصول مصر على أي دور قيادي أو تمثيل إفريقيا في أي مفاوضات، بالإضافة إلى الاستقالة من رئاسة مؤتمر وزراء البيئة، كذلك رفع الأمر إلى لجنة المثلين الدائمين وعرضه على مؤتمر رؤساء الاتحاد الإفريقي في يوليو القبل.

مذكرة خاماتي انتشرت على وسائل التواصل الاجتماعي بوصفها فضيحة دبلوماسية لمر، في الوقت الذي لم ترد فيه الخارجية سريعًا على هذه الادعاءات.

بينما جاء رد الدكتور خالد فهمي وزير البيئة المحري، اليوم الثلاثاء، أن وزارة الخارجية تجهز ردًا رسميًا على الخطاب الذي أرسلته دولة كينيا وتسلمت مصر منه نسخة، والذي طالب القاهرة بالاعتذار الرسمي عن إهانة الأفارقة، حيث أكد الخطاب أن ممثلي مصر أهانوا دول إفريقيا ووصفوها بالكلاب والعبيد خلال اجتماع الجمعية الثانية للأمم المتحدة للبيئة بدولة كينيا.

ولجـأ الـوزير المحري إلى التشكيـك في تصريحـات الدبلوماسـية الكينيـة الـتي أكـدت مـرة أن الـوزير المحري هو من تلفظ بهذه الألفاظ ومرة أن مستشاريه هم من تلفظوا بها، حيث أكد فهمي أنه لم يحضر الاجتماعات من الأساس، وأن من حضروا هم سفير مصر بدولة كينيا، بالإضافة إلى اثنين من مستشاري الوزارة، وهما الدكتور حسين أباظة والدكتور مصطفى فودة، مشددًا على أنهما لم يتلفظا بأى ألفاظ خارجة.

وقال خالد فهمي إن أقوال كينيا متضاربة حيث قالت "إن من سب إفريقيا هو الوزير مرة ومرة أخرى هم مستشاروه"، متابعًا، "لا يمكن لأي عضو مصري أن يتلفظ بأي من تلك الألفاظ".

أما بعض المتابعين على مواقع التواصل الاجتماعي فقد شككوا في رواية كينيا برواية ثالثة تقول إن من حضر هو السفير هشام شعير نائب مساعد وزير الخارجية المحري لشؤون البيئة والتنمية المستدامة، الذي كان ممثلًا للوفد المحري في الجلسات العامة والمغلقة هو ومساعديه ومندوب مصر الدائم لليونيب و2 من العلماء في مجال الاقتصاد الأخضر والتنوع الحيوي عن وزارة البيئة في الشق التقني، وهذا الأمر لم يذكره الوزير المحري.

وفي هذه الرواية فيما يتعلق بالجلسة الختامية التي ذُكرت في التقرير المتداول كان السفير هشام شعير هو التحدث باسم مصر في جلسة مسجلة على الهواء مباشرة، يمكن الرجوع إليها.

هذا وقد علقت وزارة الخارجية الصرية، اليوم، بقولها إنها ستحقق في الذكرة التي عمّمتها منسقة لجنة الخبراء الإفريقية لدى مؤتمر الجمعية العامة لبرنامج البيئة التابع للأمم التحدة في العاصمة



رابط المقال: https://www.noonpost.com/12067/